Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أنقاضها قوالب مرقومة أقام عليها صرحه : القـاضى لايحكم بعلمه حاشا وكلا ، بل من الورق ، فالورق أبين من الحقيقة ، الصدق عنده كالكذب مرفوض الا اذا دعمه دليل لم يجد من يكشف زيفه ، الرذيلة عنده محددة لها مقام ، والفضيلة مبهمة ليس لها حساب ، يقضى بعقاب الزوج الخائن ولايقضى بمكافأة الزوج الذى يظل مخلصا بعد شهر العسل ٠

ومع ذلك ففضيلة القـانون أنه رحم الانسـانية بتحويل عـالم الروح الى جـدل عقلى منطقى تزول فيه الفروق بين العالم والجاهل والمتطوع والمعـذور ، انه حذف القدر من قاموس الانسان ، ولما حذف كلمة القدر حذف كلمة الرحمة أيضا ، لابأس ، فهذا هو التسلسل المنطقى الذى أخـذ به القـانون نفسـه ، وان منطقا مسلسلا أفضل ــ مهما كثرت مظالمه ــ من شريعة عادلة بلا منطق مفهوم ٠ وشيئا فشيئا أخـذ صاحبنا يفقد الاحساس بالفروق بين الفضيلة والرذيلة لاختلاف منطق شريعة الكون عن منطق القانون وأصبح كهذا الشحاذ الذى يتناول ولا يعطى ، يبتعد عن زحمة الحيـاة ليرقد على رصيف أمام مسـجد ويعرى قلبه ثم يهبه لضـوء